وانتهب من أمواله وكتبه وتحفه ما لا يعلم قدره إلا ا تعالى أثابه ا تعالى بهذه الشهادة بجاه نبينا محمد وشرف وكرم ومجد وعظم .

245 - ومن المرتحلين من الأندلس إلى المشرق الحافظ نجيب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الأمير القائد أبي علي الحسن بن عبد العزيز بن هلال اللخمي الأندلسي ولد سنة 577 تقريبا ورحل فسمع بمكة من زاهر بن رستم وببغداد من أبي بكر أحمد بن سكينة وابن طبرزد وطائفة وبواسط من أبي الفتح بن المنداني وبأصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبخراسان من المؤيد الطوسي وأبي روح وأصحاب الفراوي وهذه الطبقة وخطه مليح مغربي في غاية الدقة وكان كثير الأسفار دينا متصوفا كبير القدر قال الضياء في حقه رفيقنا وصديقنا توفي بالبصرة عاشر رمضان سنة 617 ودفن إلى جانب قبر سهل التستري رضي ا تعالى عنه وما رأينا من أهل المغرب مثله وقال ابن نقطة كان ثقة فاضلا صاحب حديث وسنة كريم الأخلاق وقال مفضل القرشي كان كثير المروءة غزير الإنسانية وقال ابن الحاجب كان كيس الأخلاق محبوب الصورة لين الكلام كريم النفس حلو الشمائل محسنا إلى أهل العلم بماله وجاهه وقيل إنه أوصى بكتبه للشرف المرسي C تعالى .

246 - ومنهم محمد بن عبد ا بن أحمد بن محمد أبو بكر بن العربي الإشبيلي حفيد القاضي الحافظ الكبير أبو بكر بن العربي قرأ لنافع على قاسم بن محمد الزقاق صاحب شريح وحج فسمع من السلفي وغيره ثم رحل بعد نيف وعشرين سنة إلى الشام والعراق وأخذ عن عبد الوهاب بن سكينة وطبقته ورجع فأخذوا عنه بقرطبة وإشبيلية ثم سافر سنة 612 وتصوف